العدد ٣٨٤٨
جريدة يومية سياسية تجارية ادبية
السنة الخامسة عشرة

مكـاتبات الاهرام

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالاهرام ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم بشاره تقلا مدير الجريدة ومحل ادارتها بشارع الرمل

يمكن الحصول على الاهرام اما بارسال قيمة الاشتراك الينا واما بتسليمها الى وكلائها

ثمن كل نسخة من الاهرام قرش صاغ

قرر مجلس الاستئناف ومجلس اسكندرية الابتدائي المختلطان تجديد تعيين الاهرام رسمياً لنشر الاعلانات القضائية

٩٥٣



AL-AHRAM Les Pyramides

قيمـة الاشتراك

٦ قرش صـاغ

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر المصري وسائر الجهات	٢١٢	١٣٥

قيمة الاشتراك تدفع مقدماً

اجرة سطر الاعلان في الصحيفة الاولى ٢٠ قرشاً صاغاً وفي الثانية ١٦ وفي الثالثة ١٢ وفي الرابعة ٨ قروش صاغ

كل رسالة وردت الى الادارة فلا ترد لمرسلها نشرت او لم تنشر

الخميس في ١٦ اكتوبر (تشرين ١) سنة ١٨٩٠ و ٣ ربيع اول سنة ١٣٠٨ و ٧ بابه سنة ١٦٠٧

الاسكندرية في ١٦ اكتوبر (تشرين ١) سنة ٩٠

الاستانة العلية

في ٢٣ صفر لمكاتبنا الفاضل

لقد دخلت المسائل الارمنية في طور كانت استعداداتها الماضية تحدث الاذهان باتيانه من قبل ولكن التعلل بآمال اصلاحات عقولهم ورجوع مطامعهم الى حدها المعتدل كان يهون من صعاب الاستقبال حتى بدت مقدماتها العقلية في هذه الايام وان المسالة الارمنية التي جعلت سبباً لمد مطامع الاجانب لم تكن موجبة التأثر ولم يجز التداخل الاجنبي في شؤون داخلية والانجاز للدولة العلية ايضاً التداخل في ادارة دولة روسيا في ممالك اسيا ودولة انكلترا في ممالك الهند الشاسعة مثلاً فان المسلمين المبايعين بيعة الخليفة في قبضة روسيا ملايين والذين تحت يد الانكليز اكثر من ستين مليوناً من النفوس في الهند فقط ما عدا غيرهم من المسلمين فما الذي يجيز لاحدى الدولتين او غيرهما امر التداخل في شؤون رعايا الدولة من الامم المسيحية بدعوى حماية حقوقها الحقيقية ويمنع الخليفة وهو الامام العام الذي لا يتم التمسك بالشريعة الا ببيعته العامة من ان يتداخل في حماية المسلمين من رعايا اي دولة من الدول وهل تكون الدولة مجبورة على رعاية الخواطر باكثر من تضحية المنافع في سبيل حفظ السلام الى هذه الدرجة التي لم تجد من اوربا خصوصاً ممن يدعي وحدة الوجهة شاكراً لها صنعاً معترفاً لديها بجميل عليها كلا اذ هي لا تكون ملزومة برعاية سلامة اوربا الا بمقدار ما ترى فيها من منافعها ومصالحها واي خطر على مصالح الدولة العلية اشد من تهييج رعاياها عليها وسلب راحتهم وراحتها او من ضبط ممالكها والتعلل فيها بالمواعيد واقامة الحجج من مقذفات الخيال واشغالها عن خدمة منافعها الحقيقية باحداث الشواغل وتوليد المشاكل واختلاق الغوائل وما الذي تخشاهُ الدولة العلية من الخطر اشد من حرب المخاتلة اذا لم نؤمل نهاية لهذه المعاملة . هذه المسالة الارمنية قد استخدمت منذ سنين فدخلت من ابواب متفرقة فتارة اتخذت ذريعة للمناظرات الرسمية وتارة جعلت ميداناً واسعاً لجريان المسابقات التاليبية واونة حدثتها الحوادث باصرار دولة روسيا على طلب اصلاحاتها وطوراً تربينا من انكلترا ضرورة اجابة ذلك لانها الضامن لسلامة توركيا اسيا وانها تلك الحامية التي اتخذت قبرص مركزاً بحرياً يساعدها على حفظ حقوق الدولة في ممالكها اذا خيف الخطر وذلك لخلوص الولاء بين الطرفين وظلت الايام والليالي تربي هذه المسالة في حجور المناسبات وترضعها من ثدي الاغراء والتضليل حتى شبت منذ الامد الوجيز فمال الناس بين قولين فمنهم من ذهب الى ان الحامي لهذه الحركة الارمنية سياسة روسية ومن قائل بان المعين المؤيد هو مبادي ومقاصد انكليزية

لكن اذا حكمنا على صور ماجريات الحوادث بحسب دلائل الطرفين نجد الامر بين بين ويصدنا بعض الصد عن حمل تبعات المسائل على عاتق المقاصد الروسية علمنا حق العلم بتوقف منافعها الجديدة على هوام المسالة العمومية حتى تتم استكمالاتها الادارية والحربية في شواسع اسيا وتقرر ما يلائمها من الاحتياطات السياسية الاساسية في اوربا فهي بالطبع لا تستفيد من الشغب الا عند ما تقضي عليها الحوادث بالتخلي عن هذا السكون وذلك ليس بالامر القريب

ويدعونا الى غير ذلك من الجهة الاخرى للجزم بان منافع انكلترا في استعجال المدافعة عن هندها قبل استكمال رقيبتها قوتها فهي تتربص الاوقات لما لها من المصلحة ولنا الشاهد لذلك حرصها على دوام الحلول في مصر وعدم تعيين وقت الانجلاء وتكثير الشركاء فيما يظن البعض غنيمة كاشراك ايطاليا في الحلول باحتلالها مصوع وما والاها واباحة سواحل زنجبار الى اواسط افريقيا لالمانيا والتسامح معها في هليجولاندا والتراضي مع فرنسا في جهة غرب افريقيا كل ذلك ليخلص لها قنال السويس وتأمن به على هندها او تستعيض بمصر عنها ولما علمت حق العلم ان الدولة العلية لا يمكنها ان تتغاضى عن حفظ حقوقها في مصر وان فرنسا لا محيص لها من استرداد مالها من المكان النفوذي الذي زاحمتها فيه انكلترا بعد الحلول وان المسائل لا يصح الذهاب بالمواعيد فيها الى غير نهاية ولو بعيدة الامد لم ير البعض الا شغل الحكومة السنية بجملة مشاغل حتى لا يكون وقت للمثابرة في طلب زمان الانجلاء فشغلتنا بمسائل بلغاريا دهراً طويلاً مالت في نهاية جريدة احوالهِ الى مساعدة حكومة فرديناند بما ملكت من الوسائل ورات انها غير كافية للاشغال فاستانفت احوالاً اخرى وفتحت ابواباً شتى اجلها المسئلة الارمنية حتى ان جمعية الارمن الاحرار لم تجد لذاتها مقراً وافياً ولا لساناً ناطقاً الا في لندن الكبرى فاتحدت واستعانت بغلادستون وخطبهِ والجرائد ومقالاتها وسرت ركبان الاخبار بهذه الاراجيف حتى اشتدت الوطأة وحمي الرؤساء الروحيون والجسمانيون ووصلت عصبيتهم الى نفس مقر الخلافة العظمى ووقعت واقعة الارمن الماضية في يوم العيد في الكنيسة المشهورة بجهة قوم قبو واهين غبطة البطريرك والقي القبض على جماعة منهم وحوكموا في ديوان حرب وصدرت الاحكام باعدام البعض وترتيب جزاء البعض وتخلية سبيل الابرياء وانتظر الناس بالجانين جزاءً عظيماً الا ان مراحم جلالة مولانا امير المؤمنين التي شملت كل انسان حالت بين اولئك وبين الممات واستبقتهم في قيد الحياة وامر جلالتهُ ايده الله بالنظر في الخصائص التي اتخذوها مداراً للكلام وشكلت لذلك لجنة عظيمة تحت رئاسة ناظر العدلية وبعد طول المذاكرة اتمت مضبطتها وبعد عرضها على الاعتاب اعيدت الى الباب العالي وتقررت اعادة التحقيقات تحت رئاسة حضرة فخامتلو دولتلو الصدر الاعظم وكان الاجدر بالجمعية المذكورة ان تعرف حق الدولة عليها وانعامها لها ورفقها بها فتنتظر لا اقل النتيجة الاخيرة التي ستقضي بها حكمة جلالة مولانا الخليفة الاعظم وتتدبر في عقبى افكارها ونهاية اعمالها الا انها لم تستطع الى ذلك الحق معرفة حتى جاءت الجمعية الوطنية بما لا يصح بعده الرفق بها فكانما هي مكلفة بالسعي لحرمانها من نعمة الراحة والرحمة فقد قتل احد الارمن من وكلاء الدعاوي واسمهُ (خاشيك) افندي في الاسبوع الماضي وكيفية القتل على ما بلغنا ان رجلاً قدم عليه فدق باب منزله وسال عنهُ فنزل اليه ولما فتح الباب ورآهُ الرجل سالهُ عن نفسه فقال هو انا فكرر عليه ذلك فكرر هو ايضاً جوابهُ فسلم اليه رقيماً يقول فيه كاتبه ان الجمعية الدائمة الوطنية قد تحقق لديها انك ساع ضد مقاصدها القوية ولذلك حكمت عليك بالاعدام وبعد الاقتراع على العمل كلف حامل هذا الاعلان بالتنفيذ ولزم لك البيان فما اتى على اخرها الا وقد مد الرجل يدهُ بسكين وضربهُ ثلاث ضربات قضي عليهِ بها وفر وتصايح الناس من داخل المنزل وطلبوهُ فلم يجدوهُ ولا يزال الطالب الى الان . وحصل هيجان اخر في اوائل هذا الاسبوع في الكنيسة المذكورة فعسى ان تتلافى الحكومة السنية هذا الخطر وتتخذ لذلك قانوناً صارماً ضد هؤلاء الثور وبين قبل ان يستفحل خطبهم

استفدنا من مكاتبات خصوصية وردت الينا من جهة عمان والبحرين بتاريخ ٨ محرم ان سالم بن سبهان الذي ارسلهُ محمد بن الرشيد امير جبل شمر نائباً عنهُ في حكومة نجد بعد موت الامير عبد الله الفيصل وحجز بعض اخوتهِ عندهُ في قضية حائل عزم على استئصال عائلة آل سعود بايعاز اليهِ من اميره وصمم على هذا العمل فبلغ ذلك راس العائلة الموجودة في مدينة الرياض وهو عبد الرحمن اخو الامير المتوفى فاجمع رايهُ بينهُ وبين ذويهِ على المدافعة والتالب وفي اليوم الثاني عشر من ذي الحجة هذا الماضي ثاروا عليهِ فاصابوهُ ثلاث اصابات بالرصاص وقتلوا بعض رجالهِ واسروا الباقين بعد اعتصابهم في حصر المدينة ذلك اليوم والليلة التي تليهِ وغنموا ما عندهم وانعقد الراي العام على تامير عبد الرحمن الفيصل ثم حصروا من بقي من الرشيديين في قصبة الخرج واسروهم وغنموا ما لديهم وخابر الاعراب البادية فلبتهُ واجابت الى امره وبعث الى ابن الرشيد ان يطلق من عندهُ من اعضاء العائلة والا قتلوا من بيدهم من الاسرى والجرحى ومما ذكر من الغنائم ماية بندقية من بنادق هنري مارتين واكثر من ثلثماية من نوع الهجين وكثير من الخيول والذخائر والمهم في المسالة ان عبد الرحمن هذا لم يكن بالرجل البسيط على ما يظن من حال اهالي تلك البلاد فانهُ قد كانت الدولة العلية امنتهُ منذ عهد بعيد ورتبت لهُ مرتبات واستخدمتهُ عضواً في بلدية بغداد فخرياً وان قد استفاد من سياحتهِ علماً وتجربة بالطبع واطلاعاً على لوازم التمدن وفوائدهِ فلا يبعد ان يفيد وطنهُ بثمرة ما استفادهُ من تلك السياحة محب الوطن القديم

شذرات

فرنسا واوربا

تكلمت جريدة النيويورك هرالد عن التحالف الثلاثي وفرنسا فقالت ما محصلهُ

ان هذا التحالف الذي كان خاتمة اعمال البرنس بسمارك في ميدان وزارتهِ ليس لهُ على ما نرى الا حفظ السلام في اوربا الى عام ٩٧ على الاقل ونحن وان كنا لا ننكر فضلهُ في هذا المعنى فلا يسعنا الا الاعتراف بان السلام يتعلق بفرنسا لان جمهورية هذه الدولة قد عظمت في القوة والمركز ولا سيما برئاسة المسيو كارنو فكان جيشها من اعظم جيوش اوربا ما عدا الروسية الا انهُ اشد من جيش الروسية لانهُ اكمل نظاماً منهُ

اما ثروة فرنسا فمنبع لا يغيض بما وهبتهُ اياها الطبيعة من موارد الخيرات والبركات وبما فيها من حسن الصناعة وعلم الاقتصاد في شعبها واما تمدنها فليس في الدنيا الطف منهُ ولا اشد قبولاً وحسناً يضاف اليهِ ما عند شعبها من الوطنية الصادقة التي تكاد تكون تعصباً وعبادة فتظهر جمهوريتها بذلك ويعلم الناس قدر هذه الدولة العظمى

هذا ونحن لا نعتبر تحالف الروسية ذا قيمة عظيمة لفرنسا لاننا نعلم ان الروسية لا تحالف هذه الجمهورية الا بالميل الشخصي فقط ولكن فرنسا قوية في نفسها وقوية بصبرها وسكونها تجاه من يتهددها وقوية في سياستها السلمية فهي لا تعدو على احد ولا تهتم بسوى اعمالها ولا يحكمها رجل يسوح اطراف اوربا واقاصيها ينشد مدح عسكرهِ وقوة جندهِ بل هي شديدة القوى بما لها في نفسها من شديد الثقة ثم يضاف على ذلك جيشها الهائل من اربعة ملايين ونصف مليون جندي فيرى الناس بهِ انها باحترام نفسها تجعل سائر الامم ان تحترمها والسلام

المانيا

نشرت احدى جرائدها التي تطبع في مونيخ مقالة عنوانها غليوم الاول والبرنس بسمارك ضمنتها اجل الابحاث التاريخية ماخوذة عن الوزير على الارجح لانهُ لا يعرفها سواهُ وقد جاء في جملتها ان بسمارك لما دعي الى منصب الوزارة في عام ٦٢ كان الامبراطور غليوم على عزم التنازل عن الملك لما لقيهُ من المعارضات في مطالبهِ العسكرية فبذل الوزير جهدهُ في منعهِ عن هذا العزم ومن ذلك الحين سار الرجلان سيرة واحدة لم يفرقهما عنها الا مفرق الجماعات

الولايات المتحدة

قالت النيويورك هرالد ان قد حدث اضطراب شديد بين ضباط احدى الفرق الحرسية في نيويورك فاضطرت العسكرية الى اتخاذ الوسائط الصارمة بطلب عزل كبارهم والا الغيت الفرقة ووزعت رجالها على سائر الفرق

وان قد حدث انفجار هائل في احد معامل البارود فيها فنسف ٤ بنايات وكان صاحب المعمل من جملة الجرحى وقد دمر ايضاً ٥٠ منزلاً تسكنها العملة وقد اصبحت اسرهُ بدون ماوى وقد بلغ الدمار الى مدى نصف ميل عن المعمل ولم تبقَ حولهُ شجرة من اشجاره

الملاكمة في انكلترا

انهُ بالرغم عن سعي البوليس في لندن لمنع اثنين من مشاهير المتلاكمين عن الملاكمة قد حصلت المبارزة بينهما في احد النوادي ولم تستمر الا سبع دقائق احدها الغالب فيها الف ومايتين ليرة انكليزية بعد ان شج راس خصمه شجة عظيمة

انكلترا

نظرت الوزارة البريطانية في اراء الدول من نحو كسلا فوجدت الجميع حتى المانيا هائجين ضد احتلالها هذه المدينة السودانية وكلهم يظهرون الكراهة ولا سيما في برلين والاستانة لكل راي من شأنهِ اعطاء كسلا لايطاليا ولعل هذا الكره الاوربي هو الذي دعا اللورد سالسبوري الى ان يجعل كسلا ارضاً مستقلة تحت حماية الدول السبع العظمى وفوق ذلك فان انكلترا ليست مستعدة الان الى اتمام عملها في تلك الجهات اي اخذ الخرطوم لانها تخشى اذا فعلت ذلك ان تثير الروسية الى مجاراتها في اسيا الوسطى وما جاورها وهي حالة تؤكدها تقارير القناصل الانكليزية في ارضروم ومصوع

لائحة ماكيلني

اجريت هذه اللائحة في منتصف الليل في اميركا على الواردات الاوربية كما جاء التلغراف بذلك من اتفاق وصول احدى السفائن اليها قبل ذلك بدقيقة واحدة وعندنا ان رجال اميركا ذوو حق في ذلك ولكن كان يجب ان يفكروا بهِ قبل اجرائهِ والا فهم واهمون اذا تصوروا ان لا غنى لاوربا عن اقطانهم وسكرهم وسائر بضاعتهم لان اعظم عملائهم فيها انما هو انكلترا التي يقع الامر عليها ولقد قالت جريدة التيمس انهُ لم تصب اوربا ضربة تجارية مثل هذه الضربة من عهد حصار نابوليون الاول ولكن من قاوم ذلك الحصار يقدر ان يقاوم هذه اللائحة لان مستعمرات انكلترا تنتج محصولات اميركا وستسعى انكلترا في الاستغناء عن سواها وامداد اوربا بما يفضل عنها لان لائحة ماكينلي هذه قد عمت اوربا باسرها ولكن لتعلم اميركا ان هذا لا يفيدها شيئاً وانها اذا توهمت انها تقيم لنفسها سداً كسد الصين لم يكن وهمها هذا الا لعبة صبيانية لانها لا تقدر ان تضر اوربا وهي تقدر ان تستغني عنها

وقفنا على منظومة غراء في وداع الجناب الخديوي [illegible]ظم من الثغر الاسكندري لناظمها الفاضل الشاعر [illegible]د عزتلو اسمعيل بك صبري رئيس المجلس الاهلي [illegible] ومتهاجرصاً على معانيها الرائقة وهي

﴿ كلمة وداع ﴾

﴿ [illegible] توفيق الاول بمناسبة سفره [illegible]كندرية الى مصر في ٢ ﴾
﴿ [illegible] الاول سنة ١٣٠٨ ﴾

يا [illegible] من رونق الملا
[illegible] لاك وبهجة وبهاه
انت [illegible] ثابت البدور لنا بد
[illegible] متى لاح تنجلي الظلماه
بمعاني حلاك تفتخر الد[illegible]
يا وتزهى بسعدك الأنحاه
يسر الى مصر يقتفي إثرك اليم
ن وتحدو ركابك العلياه
واعد أنسها بوجه على الأ[illegible]
ام من نور حسنه لألاه
وافض من نداك فيها غيوثاً
قصرت عن سجالها الانواه
ثم عد سالماً ترافقك البش
رى وتسعى امامك السراه
ان ثغراً عهدته بك بسا
ماً عداه حتى تعود الهناه
لا تطل شجوه ببعدك عنه
فهو ذو غلة وأنت الماه
يا دواه الزمان والأمر ان اع
ضل خطب وعز فيه الدواه
ان ارضاً تسعى اليها بقيم آل
أنس فيها ويصطفيها الصفاه
فاذا سرت من ديار لأخرى
حسدت ارضها عليك السماه

رسائل داخلية

دمنهور في ١٣ لمكاتبنا

نرفع الى سعادة المدير تظلم كثيرين من الموظفين القيمين خارج مركز المديرية من تاخير صرف مرتباتهم بواسطة التوكيلات التي يحررونها لمعارفهم من الموظفين وقد المعنا فيما سلف ان التاخير باعتماد التوكيلات المنوه عنها لم يحدث الا حالة تغيب سعادة المدير بالمرور اذ ان حضرة وكيل المديرية كثيراً لا يجوز باعتماد التوكيل ولو كان على الصفة المتبعة بعموم دوائر الحكومة وربما يظن البعض ان صرف المرتبات يقتضي له وقت وعمل فوق العادة وانه لو حضر الموظف بنفسه لكان اسهل فنقول ان الحكومة نظراً لما تعلمه من ضرورة ابقاء الموظف بمحل شغله وان الاكثر يكونون ذوي احتياج شديد لاخذ استحقاقهم عند اخر الشهر سنت لذلك لوائح واوامر بسيطة للغاية وهي ان يضع اثنين من الموظفين توقيعهما على التوكيل بصفة شهادة ومتى توفرت هذه الشروط لا يجوز تاخير صرف الاستحقاق مطلقاً وحينئذ يضع الوكيل اسمه على الكشف نيابة عن الموكل فمما تقدم يظهر جلياً ان لا وجه للتاخير المشار اليه بل يتأتى منه ضياع وقت العمال ومكابدتهم لدفع مصاريف الانتقال فلذلك نذكر تظلمهم هذا على علاته ونحن على يقين بان سعادة المدير يصدر امره لمن يناط بهم هذا الامر بعدم العودة لتاخيره

عاد مساء امس حضرة النشيط حكمدار البوليس واصدر اوامره باقامة الاحتفال والزينة بالمحطات التي سيمر عليها سمو الخديوي المعظم

لم نتأخر عن موافاتكم بما سيحدث من الاشكال بحلقة اوزان الاقطان يومياً الا عند علمنا بان دوائر الحكومة ساعية بوضع رابطة تسير عليها الاعمال وتحفظ الحقوق من الاغتيال وصرنا ننتظر ذلك قريباً

اشيع ان بعض الذين انيط بهم تحصيل الاموال الاميرية ينبذون ما أمروا به من اتباع القانون وانهم يضيفون الى اجرآتهم اعمالاً استبدادية لا يتأتى منها رواج التحصيل كما يزعمون ومن مثل ذلك ما تناقلته الالسن ان احد هولاء الجباة صفع شخصاً على وجهه فألقاه الى الارض وكنت اود ذكر هذه الاشاعة مشفوعة باسم الضارب والمضروب ولكن نقتصر على التنويه لعل به الكفاية

ميت غمر في ١٤ — لمكاتبنا

اعتدل الهواء في هذه الايام وازدادت درجة الحرارة بعد ما تناقصت وصار يؤمل تفتيح بعض اللوز الباقي من القطن مما يرجى معه تحسن حالة المحصول نوعاً

بينما كنت عابراً من زفتي الى ميت غمر سقط ولد لا يتجاوز الاربع سنين في البحر فانتشله مراكبي نشيط يدعى هلال الفخاراني باسرع ما يمكن فاستوجب الشكر والثناء لاجل حميته وغيرته ونحن ننشر ذلك في الجريدة تنشيطاً له واظهاراً لامثاله بان العمل الصالح يستوجب ثناء العموم ليقتدوا به في مثل هذه الاحوال .

ان الاستعدادات لتشريف خديوينا المعظم قائمة على قدم وساق بياناً لما يحرزه الاهلون هنا من الاخلاص لسمو توفيقنا والمحبة الخالصة لذاته الشريفة

رجع من الحجاز حضرة ناظر محطة زفتي بعد ان قضى شعائر الحج الشريف واخبر بانهم حجر عليهم نحو الثلاثين يوماً في الطور وبضعة ايام في راس ملاب وان اكثر متوظفي الكورنتينا اظهروا اللطف وحسن المعاملة للجميع ما عدا الحجاج الذين سبقوا فقد عوملوا بالقساوة نوعاً

كان لاستلفات انظار الحكومة في جمانتي السالفة الى النظر في اقامة كبري بين بندري زفتي وميت غمر وقع حسن عند اهاليها وقد عزم حضرة مكاتبكم العمومي على ايضاح هذا المشروع جلياً وذكر ما ينجم عنه من الفوائد للحكومة والرعية فعسى ان تنفع الذكرى

العاصمة

في ١٥ لمكاتبنا

ينتظر العموم ما سيكون من امر مشروع المستر سكوت بشان المحاكم الجزئية وتوسيع نطاق اختصاصها لان الاغلبية على اتفاق في عدم جواز توسيع اختصاصات المحاكم الجزئية في مسائل الجنايات والجنح الى الحد الذي عينه لها حضرة المستر سكوت المشار اليه بدون ان يكون للمحاكم الابتدائية التي تستانف اليها القضايا المذكورة محكمة استئناف توحد احكامها نعم ان في وجود المحاكم المذكورة اقتصاداً في النفقات والمشقات وتسهيلاً على المتهمين ولكن اين هذا الاقتصاد والتسهيل من الاجحاف الممكن حدوثه في تخويل الحكم في القضايا الجناحية الى قاض واحد ليحكم فيها بغير مساعد او رقيب ومن المعلوم ان احكام المحاكم الجزئية الاولية في التحقيق والتاثير انما هي اساس الاحكام الاستئنافية التي تاتي بعد ذلك وقد كانت هذه الملحوظات المهمة السبب الاكبر في اتفاق اراء حضرات اعضاء مجلس شورى القوانين على وجوب اتباع القانون في المسائل المذكورة واملنا ان لا يكون غير ذلك اذا لم يكن بالامكان تشكيل محكمة استئناف في الوجه القبلي لتوحيد احكام المحاكم الابتدائية ومحكمة تمييز لتوحيد احكام محكمتي الاستئناف كما هو جار في جميع البلاد المتمدنة الخاضعة لنظام القوانين الاهلية ولاسيما واننا نحن الان امام صالح عام وراي عام لا تفضل عليه الصوالح الخاصة والاراء الخاصة مهما عظم قائلها قدراً ومعرفة وبما ان القول الفصل في ذلك سيكون لمجلس النظار في كل حال فانا نلتمس بلسان العموم ان ينظر الى هذا المشروع نظر المنتقد البصير في العواقب لكي لا يقرر من النظام المقول به غير ما يوافق العموم منه

قررت الحكومة الغاء عموم بيت المال في العاصمة وجعل هذه المصلحة فروعاً في جميع المديريات والمحافظات بحيث يكون في كل مديرية او محافظة فرع منها مولف من بعض الكتاب ويعهد اليه النظر فيما هو من اختصاص بيت المال بحسب القواعد والقوانين لذلك وتكون الفروع المذكورة تابعة للمديريات والمحافظات الكائنة في دائرة اختصاصها ويجمع الجميع نظارة الداخلية بدلاً من عموم بيت المال الموجود الان والقصد من ذلك تقليل النفقات والمشاق على اصحاب الاشغال والاقتصاد في الاعمال والوقت

شكت مصلحة الري من الاهمال الحاصل في خفارة جسور النيل بمديرية الجيزة وعدم وجود العدد المعين للخفارة لما ان العدد المعين لخفارة جسور النيل في مديرية الجيزة انما هو ٦٦٠٠ نفر ولكن عدد الانفار الموجودين الان قد لا يتجاوز النصف فقط ولهذا قد اصدر صاحب الدولة رياض باشا امره الى سعادة المدير بان يبادر مع حضرات المامورين والمعاونين الى تفقد حالة الجسور وعدد الخفراء الموجودين عليها ثم وجه كلاً من حضرات خورشد بك لمركز اوسيم وخليل بك ثابت لمركز جرذا والياس بك منسى لمركز شرقي اطفيح ويوسف بك طلعت لمركز البدرشين في المديرية المذكورة لتفقد حالة الجسور وتحقيق عدد الخفراء واخطار نظارة الداخلية تلغرافياً بمهام الامور ثم تقديم تقاريرهم بما يتضح لحضراتهم في ذلك

لقد بلغت قيمة المتحصل من عوائد الباطنطة في العاصمة عشرة الاف جنيه اما المبلغ الباقي منها وقدره ثلاثة الاف جنيه ففي الغالب ان يتحصل القسم الاكبر منه في الشهر المقبل ولا يبقى من ذلك غير ما هو موقوف بسبب تشكيات الممولين من عدم عدالته وفي كل الاحوال فان ذلك دليل على ان الدائرة البلدية عندنا قد استعملت في تقدير عوائد الباطنطا مزيد الدراية والعدالة فتيسر لها التحصيل بغير نزاع وهي ادارة تحمد لاجلها .

عهدت نظارة الداخلية لكل من صاحبي العزة حسين بك واصف وادوار بك الياس بتحقيق الشكوى المقدمة لها من بعض الالمانيين في مديرية القليوبية

ستقفل جميع دواوين الحكومة في يوم السبت المقبل احتفالاً بلقاء المحمل الشريف

سافر صباح اليوم الى الوجه القبلي سعادتلو سعد الدين باشا بصحبة عزتلو مصطفى بك وهبي احد مفتشي الداخلية على وابور من وابورات الشركة التوفيقية لتفقد احوال المالية في تلك الجهات وملاحظة امر تحصيل الاموال وعلى الخصوص في مديرية قنا لكثرة المتاخر عليها من الاموال

في الساعة الرابعة بعد ظهر غد يجتمع مجلس النظار في نظارة الداخلية برئاسة دولتلو رياض باشا

وصل على اكسبرس امس صاحب السعادة السير ادوارد زهراب باشا مساعد ادجودنت جنرال القرعة العسكرية عائداً بالسلامة من الاجازة التي قضاها في الاستانة العلية وفي هذا اليوم توجه للنظارة واستلم مهام اشغاله من حضرة الذكي الفطن عزتلو القائمقام اسمعيل بك سرهنك الذي ناب عن سعادته في مدة غيابه وقام بما عهد اليه خير قيام دل على نشاطه وسعة معارفه

خطاب كريسبي

وقفنا في جريدة الربيليك فرانسز على نص الخطاب الذي القاه هذا الوزير في فلورنسا اثناء احتفال أقيم له في قاعة البوليتياما حضره ثلثمائة واثنان وسبعون شخصاً بينهم اثنان وخمسون من مجلس الشيوخ ومائتان واثنان وتسعون نائباً اما الخطاب فكما ياتي

كل وليمة تقام لرجل حكومة تقتضي منه خطاباً يلقيه اما الخطاب الذي ينتظر مني بشان الانتخابات القادمة فلا اقدر ان اقوله الآن ولا هو بالمطلوب مني هنا ولكني رأيت عدا ذلك ان الوزير لا يخلو احياناً من كلام يلقيه على من حوله وتكون به فائدة لهم او نصيحة يجب اداؤها على كل رجل حكومة مثلي تلحقه تبعة البلاد واهلها

ولقد وجدت بعض الناس في هذه الايام اخذوا يسعون بدفع الشعب الى اعمال ذات خطر هي ضم الاملاك الايطالية الغير التابعة الى المملكة اما الساعون بذلك فهم اعداؤنا الذين يريدون تحريك الخواطر ولا يجدون اقرب اليه من هذا الباب لسرعة انقياد الشعب اليهم فيه بما يدعونه من الوطنية التي يتخذونها حجاباً لانفاذ ما يريدونه من الغايات وهم في الحقيقة اعداء الوطن واعداء الجامعة الايطالية التي يتظاهرون بالسعي في ضمها واعداء السلام الذي يظهرون انهم رسله ورواده مع ان صوتهم الذي انتشر في كل اوربا انما هو صوت القتال الذي يعرض الامة باسرها الى الخطر وان لهذه الامة وحدة يجب ان تكون لدينا راس المواجب وان نعلم انها لا تتم لنا الا بالسلام ولست اقصد بذلك التقاعد عن نهضتنا والخمول في مرابضنا ولكن يجب ان ننتظر ذلك ثم نمارس وسائطه بشرف كما تقتضيه المواجب الوطنية لان مبدأ الجنسية في هذه الايام لم يعد بالقاعدة التي ينبغي ان تجري عليها الامور السياسية بل لقد افادتنا بعض الفائدة في عامي ١٨٢١ و١٨٣١ ثم كان لها يد في الثورات والحروب التي نشبت في عام ٤٨ و٤٩ و٥٩ حتى خرجت منتصرة في عام ٥٩ و٧٠ وكان لها الفضل في تقرير الدولة الايطالية اما الان فلم يعد من الحكمة ان نترك هذا الشان يجري بالدولة الى الخراب بعد ان كان القائد لها الى النجاح والعمران

ولا يخفى عليكم ان ثورة هذا الحزب الطالب ضم الاملاك الايطالية يثير علينا خواطر الدول جمعاء ويمس صوالح بعض الشعوب ثم لا يكون منه فائدة في رد ما فات مثل مالطة وكورسيكا اللتين خرجتا عنا ثم لم تعودا الينا وبالجملة فان سياسة هذا الحزب ستعود علينا بحرب تجدنا عزلاً من كل سلاح لانه ينادي ايضاً بنزع السلاح وعندي ان ثورته هذه لا غاية لها الا حل التحالف الثلاثي لانه لا يمس الا محالفيه فيه مثل اوستريا وغيرها ثم يغفل عن فرنسا التي تراقب كل شيء بعين الناقد البصير فهو بذلك يريد حل التحالف على امل ان يعتاض عنه بالدول الكاثوليكية الميالة الى الفاتيكان ولكن متى انفصلت اوستريا عن محالفة ايطاليا ومودتها أتظنون ان هذه السياسة الحربية في الخارج والقاضية بنزع السلاح في الداخل كما يقتضيه هذا الحزب تكون موافقة للايطاليين

ثم انتقل من ذلك الى التنديد بسياسة الاعتزال القاضي بها هذا الحزب فقال انه يجب على ايطاليا ان تكون صديقة الجميع ولكن من غير ان ترهن مستقبلها معهم لان ذلك امر لا يوافقها بل الذي يوافقها منه عقد المحالفات المحدودة الى اجل معلوم كما فعلت ذلك مع فرنسا اولاً ثم انتهت منه فعقدته مع بروسيا ثم عرض عليها بعد ذلك ان تحالف اوستريا وفرنسا فتمنعت فرنسا عن اخراج جنودها من الفاتيكان كما عرضت عليها اوستريا ثم كان من وراء ذلك حرب السبعين التي آلت برومه الى ايطاليا .

ثم قال بعد ذلك ان مؤتمر برلين كان شؤماً على ايطاليا بسبب سياسة الاعتزال التي اتبعتها يومئذ فحرمت بها من كل تغيير في حدودها الشرقية في حين نالت بها كل دولة ما تتمناه وكان ذلك قليلاً من كثير من عواقب السياسة الاعتزالية ثم قال اما الآن فقد اضطرت ايطاليا الى التحالف وقد وجدت اوستريا والمانيا متحدتين على حفظ السلام فرأت ان تدخل معهما واجيب طلبها ثم رأت من فوائده الآن ما حمدت معه دخولها فيه لانه فضلاً عن ضمانته املاك اصحابه يضمن السلام لاوروبا وهو راس الفوائد جميعها اما وجود اوستريا وفرنسا على جانبينا فضمانة بل ضرورة للموازنة الاوروبية بحيث كان يجب ان تقيمهما لو لم توجدا لان اوستريا مفيدة لنا من حيث عناصرها وفرنسا دولة لا غنى لاوروبا عنها لانها ابتسامة التمدن الحاضر والقوة العظيمة التي لابد منها وايطاليا بينهما لا يسعها الان تكون صديقة لكلتيهما لانها قد استغنت عنهما الآن وصارت قادرة على حماية نفسها

اما الحزب المتقدم ذكره فيسعى في زعزعة هذه الميزانية وهو يزعم ان رجال الفاتيكان حلفاؤه في هذه الاعمال واثارة الحرب بين الداخل والخارج ولكنهم يخطئون اذا وهموا ان حل التحالف الثلاثي كاف لرفع العقبات من طريق السلطة الزمنية حتى تعود الى مقرها لانهم بذلك يكونون كانهم لا يحسبون لنا حساباً مع انهم يعلمون ان ايطاليا اذا انفصلت عن كل علاقة مع حليفتيها كان لها من نفسها قوة كافية للدفاع عن وحدتها وحرية افكارها لان الوحدة الايطالية هيهات ان تحلها قوة بعد ان تأسست على دماء الابطال من رجالها وقام فيها ملوك وامراء عساكر في يوم الحرب وطنيون في السلام ايطاليون قبل كل شيء قامت ايطاليا على محبتهم وولائهم حتى صار من العبث ان يسعى احد في جمهورية ايطالية لان واجب كل ايطالي ان يكون اميناً للاسرة المالكة التي انتخبها الشعب ثم ان يحترم العهدات كما تحترمها الحكومة وهو الواجب الثاني الذي يطلب منه

وبالجملة فان ايطاليا قائمة وحدتها بالملكية فاذا فقدت هذه الوحدة عادت ايطاليا ميداناً لاطماع الغرباء كما تعلم ذلك اوربا بانفسها وفوق ذلك فماذا تستفيد من الجمهورية واي شيء ينقص الايطاليين الان وينالونه منها . ثم ختم خطابه بين تصفيق السرور والاستحسان

حوادث محلية

ودع الثغر الاسكندري اليوم سمو اميره المحبوب وداعاً ذكرته وحشته بانس لقائه وشيعته قلوب سكانه تشييعاً مثل لها اسفه ما كان من سرورها عند اشراق سنائه ولا غرو اذا اسفت لفراقه قلوب قرنت مرآه بذكراه واستهلت لوداعه عيون تعودت على بهاء طلعته وحسن مرآه واظلم لغيبته ثغر كان يفتر بوجوده ابتساماً واستوحش لرحيله بلد الف الانس به لياليا واياماً وخف لوداعه اقوام لا ترى له الا اكراماً ولا تلق منه الا سلاماً ولسان حالها ينشد

ودع الثغر يوم ودع توفي
ق المعالي سروره وابتسامه
سار عنه كالبدر فارق برجاً
لسواه والغيث خلى غمامه
حسدته مصر فنالت وانا
لم نجد حاسداً ينال مرامه
قاسمته البحرين فاستبقت الما
ء ونالت بحر الندى والكرامه
ان يكن قد نأى فلم تنأ آثا
ر يديه ولا نسينا سلامه
فهو مثل اليراع قد ترك الطر
س وابقى السطور فيه علامه
يا اميراً في حيثما حل حل السـ
ـعد واستوطنت لديه الامامه
ان تكن مصر تلتقيك بترحيـ
ـب فثغر البلاد يدعو السلامه

لم تكن الساعة السادسة من صباح اليوم حتى توافدت سكان الاسكندرية باسرهم الى محطة السكة الحديد والطريق الموصلة منها الى سراي راس التين العامرة وهي مزينة بابهى زينة من الاعلام والرايات والازهار تلوح على حوانيتها ومنازلها وشرفاتها ونوافذها والمحطة زاهرة باهرة بما حوته من معدات الاحتفال وانواع الزينة الفاخرة وقد اجتمع في ساحتها جميع اكابر الثغر واعيانه وقناصله وموظفيه وتجاره بين

رواية

غرائب الاقدار

معربة عن الافرنسية

بقلم حضرة الاديبين

﴿ سليم افندي بسترس وابرهيم افندي جمال ﴾

(تابع لما قبله)

الثقيلة فكانوا يتقدموننا بنحو مسافة ساعة ليهيئوا لنا محلاً للنزول ويحضروا لنا الطعام ومن هنا تفهمون ان مسافة المئة فرسخ التي نقطعها في اوربا بثماني ساعات يلزم لها في بلاد الفرس اربعة اسابيع او ستة على الاقل وهذا ما يذكرني قول من قال ان الشرقيين لا يعرفون للوقت قيمة وخصوصاً في هذه النواحي . وفي صباح اليوم العاشر لسفرنا انبئنا باننا اشرفنا على شيراز

﴿ الفصل التاسع والعشرون ﴾

نحن في ارض فارس في سرور
ذا الصباح الذي يرى ميلاده

يا لها من جموع وما اعظمها ضوضا ويا له من حشد مزدحم واجتماع غير منتظم ولله من تلك المناظر المختلفة والمشاهد الغريبة وذلك الابتهاج والتهاليل .

استقبلتنا عند ابواب المدينة كتيبة من العسكر وهي تنشد بغاية التجلة والاكرام نشيد التهاني بسلامة الوصول . ثم نزل احد ضباط الامير حاكم بلاد فارس عن جواده وتقدم نحو القنصل وابتدره بالسلام المرون بالدعا الطويل ثم سرنا بموكب حافل لا يعرف له اول من اخر تتقدمنا كتيبة من الجند بملابس فاخرة وعلى اكتافهم البنادق وخلفها فرقة من المشاة بملابس بيضا يتبعها ساسة الخيل باردية حمرا وعلى روسهم قباع كبيرة مزينه بالفرو . ثم عمد البلد والمشايخ بعمم زائدة الكبر ثم الدراويش ثم اهالي القرى المجاورة للمدينة وكلهم صفر الالوان ضعيفو الاجسام خلافاً لما هو معهود بغيرهم من اهالي القرى اما النساء فذوات مناظر حقيرة ووجوه هي اقرب الى السواد منها الى البياض ورأيت الاولاد مراضاً وفي حالة يرثى لها . وقد كان هذا الجمع الغفير يزدحم بعضه بالبعض ليتمتعوا بمشاهدة المحفل او بالتالي الافرنج

ثم دخلنا المدينة فرأينا كأن البوم قد نعق فيها فتداعت بيوتها الى التهدم والدمار وذلك بالنظر الى الزلازل المتسلطة عليها لان الشرقيين وخصوصاً الفرس قلما ترى رجلاً منهم يصلح بيته او يرممه بل يدعه غالباً يسقط ويبنى غيره بالقرب منه . ولما توغلنا في المدينة رأينا بضعة بيوت لا نوافذ لها ولا مناور وهي طبقة واحدة فقط وكنا نرى الى هنا دكان حلاق والى جانبها دكاناً يباع فيها البيض المسلوق والشمام والخيار وبذر البطيخ وبالقرب منها قهوة ثم جامع ثم ضريح وعليه آية عظيمة مكتوبة على قطعة من الخزف خضراء اللون وعند هذه النقطة لم يكن يتسنى لنا السير رغماً عن عصا التواصة والفراشة والعبيد التي كانت عاجزة عن ان تفرق الجموع المكتفة وما كدنا نسلك حتى رأينا في وجهنا صفاً طويلاً من الجمال المحملة تعترضنا في المسير وما انتهينا حتى طلعت قافله من البغال يجر الواحد منها الاخر مما زاد الطريق سداً والجمع حشداً . فاغتنم بعض الفضوليين هذه الفرصة للقرب منا ووضع انوفهم في وجوهنا فكنا نرى هذا معجباً وذاك داعياً وقوماً ينشدون وقوماً يصفقون وقوماً بآلات الطرب يعزفون

وكنا نرى على سطوح البيوت التي كانت تعلو عن الارض ستة اقدام جموعاً من النساء بملاء زرق البعض منهن يغنين والبعض يستهزئن بنا وبالبسنا الاوربية مشيرات الينا بالبنان

. وكان الفراشة والعبيد يشتمون الشعب ويضربون ذات اليمين وذات الشمال ويلتقطون من الارض الحصى الكبيرة ويرمون بها من هم على السطوح ولكن هذه الطريقة ما كانت الا لتزيد المرميين وقاحة فوق وقاحة . فالفضل في خلاصنا انما كان لدرويش نحيل الجسم طويله مكبسو نصفه والنصف العالي قد ايسته الشمس فزادته سواداً وهو مسترسل الشعر له نظر الابله وفي يديه العظيمتين عصا من نحاس احمر براسها تمثال ثعبان وفي رقبته معلق جوزة هندية

(البقية تاتي)